

## فالتأب من الذنب كمن لا ذنب له - الشيخ بن باز - سلسلة الفتن والنوازل (79)

عبدالعزيز بن باز

مشروع كبار العلماء توعية المسلمين بالطرق الشرعية في مواجهة الوباء. ونشر الامن والاطمئنان فيقول الله جل وعلا في كتابه الكريم وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون ينظر سبحانه عباده المؤمنين بان يتوبوا اليه. من جميع ذنوبهم سبحانه ان في ذلك - [00:00:00](#)

الفلاح يعني الظهور والفوز والسعادة اذا كان المؤمنون يؤمنون بالتوبة بحال غيره. اذا كان المؤمن يؤمن بالتوبة وهو محل الوعد بالجنة لانه لا يخلو من تقصير وتغريط فكيف بحال غيره من الناس. فالنوبة لازمة لجميع المكالفين. مع الكفرة - [00:00:31](#) وال المسلمين جميعا التائب من الذنب كمن لا ذنب له. وتوبة الكافر دخوله في الاسلام وندمه على ما نوى نمه وعزمها الا يعود في ذلك. وهذه اعظم نعمة وابكر نعمة. ان يتوب الكافر - [00:01:01](#)

من كفره الى الاسلام وان يتلزم خوفا من الله وتعظيمها له الاخلاص صلى ومحبة له فهو توحيد له واتباع لرسوله عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال عليه الصلاة الاسلام يهدم ما كان قبله. والتوبة تهدم ما كان قبلها - [00:01:21](#)

ومن احسن في الاسلام غفر له ما مضى من ذنبه وسعيه وننسى في الاسلام وفي الاول والآخر ولا حول ولا قوة الا بالله. والعاقل يتذكر دائمآ انه لا يدرى ما اعرض له ولا يدرى متى يهدم عليه الاجل فلذلك يسارع الى التوبة ويلازمها في جميع - [00:01:41](#) لجميع زمانه يخشى ان يلقى الله فلهذا يبادر بالتوبة في جميع الاحوال ولهذا قالت وتوبوا الى الله جميعا. ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله - [00:02:11](#)

نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيناتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها انهارا الاية قال سبحانه والذين واحدة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. وما اذا هم الذنب الا الله ولم يصروا على ما فعلوه وهم يعلمون - [00:02:31](#) اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم لجنات تجريهم تحت الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين يطلع من الذنب ولا يصر عليها. فليبادر بالتوبة والاقلاع والندم. والعلم الصادق ان لا يعود. هكذا - [00:02:51](#)

والنوبة الصادقة النصوح تشمل ثلاثة الندم على الماضي من السينات الاقلاع منها وتركها خوفا من الله وتعظيمها لله وامرا ثالثا وهو العبد الصادق الا يعود فيها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها س يجعل الله بعد عسرا يسرا. س يجعل - [00:03:11](#) الله بعد عسرا يسرا - [00:03:41](#)